ليلى وليلى نفى نومى اختلافهما   بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود بالطول ليلى كلما بخلت   بالطول ليلى وان جادت به بخلا

وتتبعوا آثار من عشقوا بنجد أو برامه

التتبع الاستقصا في طلب الشيء وتبعه كفرحه وتابع الرجل عمله أي أحكم وأتقنه ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا والآثار تطلق على المساعي حسنة كانت أو قبيحة قال عز اسمه انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال الزمخشري ونكتب ما أسلفوا من الأعمال الصالحة وغيرها وما هلكوا عنه من أثر حسن كعلم علموه أو كتاب صنفوه أو حبس حبسوه أي وقف أو بناء بنوه من مسجد أو قنطرة أو نحو ذلك كوظيفة وظفها بعض الظلام على المسلمين أو سكة أحدثها فيها تخبرهم وشيء أحدث فيه لهو عن ذكر الله من الحان وملاه وكذلك كل حسنة أو سيئة يستن بها ونحوه قوله عز وجل ينبؤ الانسان يومئذ بما قدم وأخر أي من آثاره وقيل هي آثار المشائين الى المساجد وعن جابر أردنا النقلة الى المسجد والبقاع حوله خالية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتانا في ديارنا وقال يا بني سلمة بلغني

عنكم

عنكم أنكم تريدون النقلة الى المسجد قلنا نعم بعد علينا النقلة الى المسجد والبقاع حوله خالية فقال عليكم دياركم انما تكتب آثاركم قال فوددنا بعد المسجد اه المراد منه مع بعض تغيير وآثار المصطفى صلى الله عليه وسلم سنته والتمثال المشتغل بها أثاري وأثري وربما أطلقت على بعض ما بقي بعده مما كان له ملبوسا أو غيره وقد كتب بعض الحذاق على خزانة مسجد الآثار التي نقل السلطان قانصوه الغوري ما كان به الى مدرسته الغورية ثم نقل بعده الى خزانة آل عثمان العامرة بالقسطنطينيه

يا عين ان بعد الحبيب وداره   ونأت منازله وشط مزاره
فلقد ظفرت من الزمان بطائل   ان لم تريه فهذه آثاره

والعشق بالكسر فرط الحب وقد عشق بالكسر عشقا والتعشق تكلف العشق والمعروف في لغة العرب مقابلة نجد بتهامة كما قال الكندي

ان تتهمي فتهامة وطني   أو تنجدي يكن الهوى نجدي

والمص قابلها برامه وهما موضعان مشهوران بأرض الحجاز وأرض نجد بها متعدده وهل يطلق العشق على محبة الله تعالى أولا مال بعضهم الى الثاني حذرا من أن يعشق الباقي الفاني وبعض الصوفية أطلق ذلك واتباعهم

Copyright © King Saud University